الألفاظ الدارجة والعامية في اللغة التعبيرية للأطفال

(من 5-8 سنوات)دراسة على أطفال مدينة حمص وريفها

د. منال صبري مرسي
الجامعة السورية

المقدمة: اللغة العربية هي العمود الفقري للهوية الوطنية العربية والاعتزاز بها ناهيك عن أنّ استخدامها يكسبنا العزة والوحدة والشعور بالأمة الواحدة. إنها ليست انتسابا بل اكتسابا، علينا أن نتحدث بها أمام أبنائنا وبناتنا بطلاقة وحب، حتى يتعلموها بالمحاكاة والتقليد، وحتى تنساب على ألسنتهم فيتسع معجمهم اللغوي.

وتعليم اللغة العربية الفصحى وتعلمها ليس مهمة المدرسة وحدها، وذلك أن الصحف اليومية لها دور في هذا المجال وما يدور في حياتنا من إعلانات لغتها بعيدة عن الفصحى والأخطاء اللغوية الشائعة على ألسنة الكبار والانتهاكات التي ترتكب بحق القواعد النحوية وتخريب اللغة بوعي أو بدون وعي من أسماء المحلات التجارية التي تبدو فيها الفصحى أشبه بجزيرة وسط طوفان من اللغات الأجنبية، كل ذلك يضعف من اللغة.

واللغة العربية وسيلة للإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه، وهي نظام ومستودع تراث الأمة وأداة التواصل، ونحن لا نولد عارفين اللغة استعمالا وفهما فنحن مجبولون على اكتسابها، فقد أمرنا الله تعالى بالحفاظ على للغة العربية التي هي لغة القرآن ومن هنا يجب علينا حفظ لغتنا مما يتهددها، خاصة أننا نعيش الآن في ظل عصر التقدم التكنولوجي الذي أثر في جوانب عديدة من أنماط حياتنا.

وقد دللت دراسة براون Brown 1970 وفرانزى France 1981 على أن توطيد العلاقة بين الطفل والمحيط من خلال أحاديث الطفل والكبار أمر ضروري بصرف النظر

المنارة للاستشارات

عن اللغة الأم أو الطبقة الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمي إليها، وتلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في إكساب المتعلمين اللغة المقترنة بالمهارات، كما يشير إلى ذلك كل من فتح الباب 1985 ولونجان Lonigan وماجدة عامر 1994 وسعدون حمادي 1984.

وتشير الدراسات في هذا المجال إلى أن مهارات الطفل في التعبير لاسيما في أوائل مرحلة التعليم الأساسي تتأثر بمهارات الاستماع، والقدرة على توظيف الكلمات وأوضحت دراسة علي مدكور 1990 أن مهارات الاستماع تؤثر على اللغة التعبيرية للأطفال.

كما أشارت سولا 1966 Sola ورسكورلا 1990Rescorla إلى أن نوعية خاصة من البنات تكتسب الكلام التعبيري بمواصفات خاصة، وقد أوضح جولد ستين 1984Glodstein أن وجود نماذج لتصحيح الألفاظ التعبيرية يفيد في توظيف الكلمات لأطفال ما قبل المدرسة وقد اتفق معه كونل 1992 Connell وايفانز 1993 Evans.

وهذه الدراسة الحالية تحاول التعرف على بعض الألفاظ التعبيرية الدخيلة على لغة الأطفال الشفاهية وذلك في المرحلة العمرية (5- 8 سنوات) لمجموعة من الأطفال في مدينة حمص وريفها بقصد رصد قائمة بهذه الألفاظ ومعرفة تكراراتها للوقوف على حجم مشكلة تداولها في الأحاديث التلقائية لأطفالنا الذين هم صورة مستقبلنا القادم ورمز حضارة الغد.

مشكلة الدراسة: من المسلم به أن ارتقاء اللغة يعكس رقي المجتمع وانحدارها يعكس انحدار الأمم والشعوب، وذلك لأنها وسيلة التعبير عن أفكارنا وقوميتنا.

اهتمت هذه الدراسة بدراسة ظاهرة لفتت نظر الباحثة، وهي ظهور نوعية خاصة من الألفاظ الجديدة والدخيلة على اللغة التعبيرية للأطفال أعمار (5- 8) سنوات وتعتبر هذه الظاهرة مشكلة يمكن صياغتها في التساؤلات الآتية:

أسئلة البحث:

1- ما الألفاظ الدخيلة المتكررة في أحاديث الأطفال التلقائية (عينة الدراسة)؟

المنارة للاستشارات

2- ما العوامل الأكثر إسهاما في ظهور مثل الألفاظ أو العبارات؟

3- ما معنى هذه الألفاظ الدخيلة من وجهة نظر الأطفال؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1- تعرف الألفاظ الدخيلة على لغة الأطفال التعبيرية الشفاهية التي يستخدمها الأطفال في أحاديثهم التلقائية وفي مواقف حياتهم اليومية.

2- رصد هذه الألفاظ في قائمة للوقوف على حجم هذه المشكلة.

3- تحديد العوامل الأكثر إسهاما في اكتساب هذه الألفاظ.

عينة الدراسة:

- مجموعات الأطفال من عمر (5- 8 سنوات) في روضات ومدارس مدينة حمص وريفها.

- معلمو ومعلمات الأطفال (عينة الدراسة).

- أولياء أمور الأطفال عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

1- ملاحظات غير مباشرة للأطفال (عينة الدراسة) أثناء الفرصة (أو الاستراحة) والأحاديث الجانبية للأطفال.

2- المقابلة الشخصية للمعلمين والمعلمات وأولياء الأمر (عينة الدراسة).

3- أجريت هذه الدراسة خلال شهري شباط وآذار من عام 2007 م.

4- أجريت الدراسة على عينة من أطفال مدينة حمص وريفها في الروضات والمدارس.

أهمية الدراسة:

1- اللغة التعبيرية لها دلالة على الانطباع الشخصي الاجتماعي للفرد والمجتمع، فهي تعكس الطابع القومي الخاص كما أنه برقيها يرقى المجتمع وبانحدارها ينحدر.

2- تركز الاهتمام في هذه الدراسة على اللغة التعبيرية الشفاهية للأطفال أعمار (5- 8 سنوات)، حيث إن الأطفال في هذه المرحلة يحاولون تكوين علاقات

المنارة للاستشارات

قوية مع الأقران في بداية دخولهم مرحلة التعليم، ويشير علماء النفس والتربية إلى أن الطفل في هذه المرحلة يحاول إثبات ذاته حتى يكون جديرا بانتمائه إلى هذه الجماعة وتتسع دائرة اتصالاته بمدى استخدامه للغة التعبيرية، وبمدى الجهد الذي يبذله من أجل الحفاظ على مكانته من خلاله.

3- تهتم الدراسة بالألفاظ الدخيلة المتداولة في الأحاديث التلقائية للأطفال لانتشار هذه الألفاظ التي قد تستقر في المحصول اللغوي للأطفال والذي تدعمه البيئة التي يعيشونها دون قصد، وما يتعلمه الطفل في هذا السن ليس من السهل محوه أو نسيانه.

مصطلحات الدراسة:

1- اللغة: هي الرموز أو الألفاظ الشفاهية والمكتوبة التي تعبر عن أفكار ومفاهيم معينة لدى الفرد.

2- اللغة التعبيرية الشفاهية: هي مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد شفاهه لنقل رسالة معينة أو التعبير عن شيء معين.

3- الألفاظ الدخيلة: هي ما انحرف عن الكلام العادي ويستخدمها الطفل عندما يكون كلامه العادي غير واف ومحقق للغرض فيبتكر ألفاظا تكتيكية جديدة ذات رطانة خاصة به، يصممها للتعبير عن المعنى المحدود لديه والذي يتوافق مع درجة تفكيره.

الدراسات السابقة: رجعت الباحثة إلى دراسات عديدة في هذا المجال منها:

دراسة لونجان Lonigan 1992 التي أجرت هذه الدراسة على 50 طفلا من العاديين و65 طفلا من الذين لديهم بعض المشكلات في التعبير اللغوي، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الوسائل السمعية واللغة التعبيرية بالنسبة للأطفال العاديين واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجراها كولى (1977) Colle والتي أظهرت نتائجها أن تأثير وسائل الإعلام وبصفة خاصة (التلفزيون) تسهل اكتساب ألفاظ جديدة لأطفال الصف الرابع الابتدائي، أما دراسة بوتشر (1977) Boucher لمقارنة توظيف الطفل للكلمات وإنتاجه للكلمات الجديدة واستخدامها في عمر (11- 15)

المنارة للاستشارات

سنة، وانتهت إلى تساوي المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لإنتاج الكلمات الجديدة ووجدت فروقا ذات دلالة لصالح المجموعة الضابطة في الإنتاج المتنوع وتعدد الاستعمال للكلمات، أما دراسة شارلوب Charlop 1991 فقد أجريت على آباء وأمهات الأطفال في أعمار (7- 8) سنوات من ذوي التحصيل العالي ووضع لهم برنامجا لتعليمهم الكلام المهذب بمعدل منتظم لفترة محددة طبقا لقائمة من الكلمات المهذبة، وأثبتت النتائج أن كل الأطفال أبناء هؤلاء الآباء والأمهات زاد استخدامهم للكلمات المهذبة التلقائية وشاعت هذه الكلمات في التعبير اللغوي الشخصي للأطفال، ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصل إليه لنتر 1981 (مرجع سابق) من أن المستوى اللفظي الذي تتحدث به تناسب مع اللغة الأم التعبيرية للأطفال.

وقد حاولت سولا Sola 1985 دراسة العلاقة بين النمط السائد لحياة المجتمع وعلاقته باللغة التعبيرية للأطفال، فأجرت دراسة أنثروبولوجية لمعرفة التعبير اللغوي الروائي والكتابي وعلاقته بما يشعر به الأفراد خلال الحرب وذلك بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد وجدت أن أفراد العينة يحاولون البحث عن نماذج تعبيرية تعبر عن الحالة التي يعيشونها.

وقد قام فتحي علي يونس (1974) بدراسة تهدف تحديد المفردات الشائعة في حديث الأطفال من الصفوف الأولى من المرحلة الأولى من المرحلة الابتدائية، وقد اتبع الباحث تحليل ثلاث كتب للقراءة مقروءة من الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وقد فأخذ عينة قدرها 10 ٪ من كل كتاب واستخدم بطاقات لتسجيل الكلمات الواردة وتحديد المعنى المقصود منها وقد توصل إلى عدة نتائج يمكن عرضها فيما يلي:

- إن مجموع الكلمات الجارية المشتقة من مصادر الكتابة المختلفة بلغ 65955 كلمة تصيب التعبير التحريري منها 20022 كلمة بنسبة 30.51 ٪ من مجموع هذه الكلمات، ونصيب الواجبات المنزلية منها 14562 كلمة بنسبة 22.08 ٪ من مجموع الكلمات الجارية، وأيضا المذكرات الشخصية 25245 كلمة بنسبة 36.80 ٪.

المنارة للاستشارات

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفرداتهم اللغوية وقد قدم حسن شحاته 1986 الرصيد اللغوي المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهدفت هذه الدراسة إلى إعداد قوائم بالمفردات اللغوية المنطوقة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، ليشكل رافدا من روافد لغة عربية أخرى تتجمع معا لنضج الرصيد اللغوي القومي، وقد توصل إلى مجموعة من النتائج هي: أن المفردات اللغوية غير الفصحى تحظى بنسبة مرتفعة من أحاديث تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من الابتدائية، إذا ما قيست بالمفردات اللغوية غير الفصحى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة، وقد تؤثر البيئة على المفردات اللغوية المنطوقة في جميع الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية وأن هذا التأثير جاء لصالح تلاميذ الحضر، بفعل تكرار المفردات في الأحاديث المنطوقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تدريجيا، تبعا لتقدم التلميذ في العمر وتنامي المفردات اللغوية المنطوقة من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية إجراء هذه الدراسة في البيئة السورية للتعرف على مشكلة التعبيرات الشفهية الدخيلة عند الأطفال.

❖- إجراءات الدراسة:

1- تم توجيه استبانة مفتوحة لمعلمي ومعلمات مجموعات الأطفال (عينة الدراسة) وكذلك لأولياء أمورهم تحتوي على السؤال التالي:

- ظهرت بعض الألفاظ أو التعبيرات الدخيلة والغريبة على التعبير اللغوي التلقائي للأطفال والمرجو من سيادتكم تدوين هذه الكلمات المتداولة في أحاديث الأطفال من (5- 8 سنوات)، واستعانت الباحثة بطلاب كلية التربية أثناء وجودهم في روضات ومدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مقرر التربية العملية لتدوين تلك الألفاظ من أولياء الأمور الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة.

- تم حصر هذه الألفاظ الغريبة والدخيلة في قائمة محدودة.

- تم حساب تكرار الكلمات والعبارات في ضوء العينة.

- تم حذف الكلمات التي اعتبرت عادية من وجهة نظر التربويين وخبراء علم النفس واللغة.

المنارة للاستشارات

- تم إعداد قائمة بالألفاظ الغريبة كما هي موضحة بالجدول (1)❖.
- تم إجراء مقابلة مع أطفال العينة من قبل طلاب كلية التربية بجامعة البعث في حمص أثناء تنفيذ مقرر التربية العملية، وسؤالهم عما يعنونه من هذه الكلمات وكذلك سؤالهم عن المصادر التي يكونون قد سمعوا منها تلك الألفاظ.

ملحق (1) تكرارات الألفاظ الدخيلة والغريبة في أحاديث الأطفال التلقائية

نتائج الدراسة وتفسيرها: بالنظر إلى قائمة الألفاظ المكتوبة والغريبة أو الدخيلة المتداولة بين الأطفال (عينة الدراسة) لوحظ أن هذه الألفاظ تنحرف عن اللغة العربية بما يؤكد أن هناك ألفاظا غريبة ودخيلة، وعبارات اكتسبها الأطفال يستعملونها في أحاديثهم اليومية ❖.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما الألفاظ المتكررة في أحاديث الأطفال التلقائية عينة الدراسة.

وحظيت بعض الألفاظ الدخيلة بتكرارات عالية تؤكد مدى استخدام هذه الكلمات أو العبارات، ونوعية الألفاظ المتداولة يتكرر ورودها في وسائل الإعلام وبين الأطفال والأمهات والمخالطين للأطفال في المنزل وخارج المنزل، واتضح أن بعض هذه الألفاظ الدخيلة لها معنى محدد يقصده الأطفال في هذا السن، وبالبحث عن العوامل الأكثر إسهاما في إكساب هؤلاء الأطفال هذه الألفاظ تتم المناقشة في ضوء المحاور الآتية:

(أ) العوامل النفسية وأثرها على اكتساب اللغة الدخيلة:

ترى المدرسة السلوكية أن اللفظ يكتسب لدى الأطفال عن طريق تدعيم الكبار، وذلك عندما يشعر الطفل أن هذا اللفظ يؤدي غرضا معينا يوحي بالفهم من ناحية الكبار (رمزية الغريب 1978)، وقد واجهت نظرية التدعيم نقدا شديدا من قبل توم كومسكي (1993)، ويتلخص نقده في أن اكتساب اللفظ الجديد يتكون نتيجة ملاحظة الطفل للكبار وتقليده لهم، ونحن نجد كومسكى معه الحق في عدم اعتبار التدعيم فقط مؤثرا في عملية اكتساب اللفظ، فحقيقي أن عدم اهتمام الآباء والكبار بتصحيح وتوجيه الطفل إلى تعديل اللفظ أو استبداله، يمكن أن يؤكد تكرار استعماله في مواقف مشابهة، ولكن النقد الذي يمكن أن يوجه إلى

المنارة للاستشارات

كومسكي هو تأكيده، وجود عوامل بيولوجية وراثية يولد بها الفرد، هي المسؤولة عن عملية الاكتساب أي أن الأطفال لديهم تراكيب لغوية سابقة. وهذا الرأي قد قوبل بنقد شديد، فحقيقي أن الطفل يولد بكل الاستعدادات البيولوجية والتي هي على أتم الاستعداد للتفاعل مع البيئة يمنحه فرصا للتدريب، وقد عبر عن هذا الرأي (بياجيه) الذي يؤيد النظرية السلوكية إلى حد ما بالنسبة لاعتبار التقليد والتدعيم معززا للاكتساب. فيشير إلى أن الأداء في صورة التراكيب اللغوية التي لم تستقر في حصيلته اللغوية تنشأ عن طريق التقليد، إلاّ أن الكفاءة والقدرة على إنتاج كلمات وتوظيفها لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية ورموز تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية، ولا يعني ذلك وجود نماذج لغوية بقدر ما يوجد استعداد للتعامل مع هذه الرموز، وهي لا تعبر عن مفاهيمه التي تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المرحلة الحركية، وقد تعرضت نظرية بياجيه للنقد حيث أن بياجيه اعتبر اكتساب اللغة كأي سلوك آخر يكتسبه الفرد بصرف النظر عن المحيط الثقافي الاجتماعي.

❖ ملحق (1) أنظر قائمة الألفاظ الدخيلة والغريبة المتداولة لدى الأطفال.

2- العوامل الثقافية واكتساب اللغة الدخيلة:

لا شك أن الثقافة هي أسلوب حياة الأفراد بما تفيضه من تهذيب وتأديب وتعليم حتى يصبح الإنسان واعيا بكل ما يدور حوله ويدركه لتصبح عنده القدرة عل التفاعل معه، وهي نتاج لخبرة الفرد بخصائص مجتمعه وأسلوبه المميز الذي يلتزمه الإنسان في مظاهر سلوكه وقيامه وطعامه وابتسامته..... كما يشير (رالف لنتون Ralphlinton 1965).

إن الأفراد إذا حادوا عن لغة مجتمعهم وثقافته فإن ذلك يعبر عن ثورتهم على الأوضاع الاجتماعية القاسية، ويحدث هذا الحياد بالخلط عند التعبير باستخدام مفردات مستوردة من اللغات الأجنبية أو باقتباس صيغ وتراكيب ليس لها معنى، ذلك أن الأنماط الثقافية المستوردة يعكسها اختلاف اللهجات المحلية كما يعكس اختلاف مستوى إدراك الاستعمال وظروف المعيشة.

المنارة للاستشارات

3- العوامل الاجتماعية واكتساب اللغة الدخيلة: أظهرت دراسة (لينتز 1981 Lentz) أن الطفل أكثر تقليدا للأم، فمستوى الأم التعليمي والثقافي ونوع الألفاظ المستخدمة يؤثر على لغة الطفل التعبيرية، كما أظهرت دراسة عبد الباسط خضر علاقة المستوى الثقافي للأسرة بالمستوى اللغوي للأطفال على البيئة السورية وفي دراسة (لفات كليك 1978 Vankleek) وجدت أن المخالطين لهم تأثير على اكتساب الأطفال للكلمات مما يتضح أن العوامل الاجتماعية والثقافية ونمو الطفل تعبر عن عوامل مهمة بالنسبة لاكتساب الألفاظ اللغوية الجيدة المستخدمة في التعبير الشفهي.

4- وسائل الإعلام واكتساب اللغة الدخيلة: إن وسائل الإعلام قادرة على أن تسهم في خدمة اللغة واكتسابها وتصحيحها والارتفاع بها عن ألسنة العامة وقد أصبح لوسائل الإعلام تأثير كبير على سلوك الناس وتغير مداركهم وتشكيل آرائهم، على نحو يجعلهم ينزعون إلى التجديد ولعل الهوة بين اللغة السليمة وبين التقدم التكنولوجي الحادث في وسائل الاتصال واستعمال اللغة المزاوجة بين الفصحى والعامية والعربية والأجنبية قد أدى إلى نشأة لغة جديدة تختلف عن لغة الأدب والعلم، وتشير الدراسات إلى أهمية تأثير وسائل الإعلام على الطفل العربي بصفة عامة، ودورها الفعال في تعليمه وتوجيهه، ووسائل الإعلام لها دور كبير في إكساب الطفل تراكيب لغوية جديدة بما تمده بالعربية تارة وتارة بالإنجليزية وأخرى بالعامية، وهذا يتراكم عشوائيا في ذاكرة الطفل وينتهي إلى توليد لغة جديدة وألفاظ غريبة تشكل عناصر التحول في شخصية الطفل.

وبذلك نكون قد أجبنا على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما العوامل الأكثر إسهاما في ظهور مثل هذه الألفاظ أو العبارات؟

أما بالنسبة للتساؤل الثالث: ما معنى هذه الكلمات الدخيلة من وجهة نظر الأطفال؟

وبعد وضع الألفاظ الدخيلة في قوائم تم اختيار مجموعة من هذه الألفاظ عشوائيا وسؤال الطفل عن معنى كل لفظ، وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن أطفال العينة لديهم وعي بمدلولات هذه الألفاظ، وكما يشير علم اللغة إلى أن تركيب المعنى

المنارة للاستشارات

وطبيعته السيكولوجية في إطار تاريخ تطور اللغة لا يتغير، أي لا يتغير مضمونه بل تتغير الطريقة التي تم بها استخدام اللفظ في التعميم، وفي ضوء نظرية المعنى نجد أن الذي يتغير بتغير النمو هو الترابطات الخارجية لمعنى اللفظ، أو (الجشالت) فينظرون إلى عملية اكتساب اللفظ في ضوء التركيب أو البيئة، أي أن اللفظ يدخل في تركيب الأشياء ويكتسب معنى وظيفيا لها، ومن وجهة أخرى يقول (محمود رشدي خاطر) إن ما ينتقل من شخص إلى ليس هو (المفردات) وإنما المعنى عن طريق المفردات، حيث يقوم المستقبل بتلقي هذه الأمور وترجمتها إلى مدلولات معينة يتفق عليها، وفي هذه الحالة يتم الاتصال، ويشير بياجيه في هذا الصدد إلى أن المعنى يعد عنصرا ضروريا للفظ واللفظ دون معنى يعد صوتا فارغا، ويعد المعنى في ضوء ذلك تعميما لمفاهيم وأفكار لدى الطفل أي أن معنى اللفظ يعد ظاهرة للتفكير اللفظي.

كما أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة ترابطية تنشأ من خلال الإدراك المتأني المتكرر لصوت معين ولموضوع معين، فاللفظ يستدعي مضمونه إلى العقل أي أن المعنى ينمو كما ينمو اللفظ ويضعف بضعفه أيضا ونجد أن مدلولات الألفاظ تعالج الألفاظ كترابط بين صوت اللفظ ومضمونه.

وترى الباحثة في ضوء النتائج الحالية أن طفل هذه العينة لديه القدرة على إدراك المفاهيم والتعبير عنها ولا يردد كلاما وألفاظا لا يفهم معناها، وقد اعتبر هؤلاء الأطفال أن عدم التوبيخ أو النقد الفوري للألفاظ غير اللائقة يعد تدعيما واستحسانا من المجتمع، وبذلك تظل الأسرة ووسائل الإعلام وثقافة المجتمع والبيئة التعليمية مسؤولة عن ظهور مثل هذه الألفاظ، ثم تلعب سيكولوجية الطفل وسمات شخصية أخرى دورا في استغلالها.

❖- مقترحات الدراسة:

1- إعداد برامج توعية للأسرة تساعدهم في انتقاء الألفاظ اللغوية المناسبة أثناء أحاديثهم التلقائية مع الأطفال وكذلك اختيار الطفل لأصدقائه والمخالطين له.

2- التنسيق الإعلامي التربوي ووضع خطط متكاملة لتحيي الأهداف التربوية لدى الأطفال.

المنارة للاستشارات

3- التشديد على رقابة المصنفات الفنية التي تضر باللغة العربية.

4- قيام القائمين على العملية التعليمية بمراجعة الألفاظ المتداولة بينهم وبين الطفل.

❖- **البحوث المقترحة:**

1- دراسة تقويمية للغة برامج الأطفال في التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى.

2- دراسة تحليلية لسمات شخصية الأطفال ذوي التعبيرات اللغوية الدخيلة.

3- دراسة نمائية للغة التعبيرية لدى الأطفال في مراحل عمرية متتابعة.

4- دراسة على الأطفال العمال لتعرف لغتهم التعبيرية.

المراجع العربية:

(1) ارنوف ويتيج (1983): مقدمة في علم النفس- ترجمة عز الدين الأشول وآخرين، الانجلو المصرية، القاهرة.

(2) أحمد حسن حنورة (1990): الأدوار التثقيفية لأدب الأطفال من منظور تربوي إسلامي، ندوة ثقافة الطفل المسلم، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة، البحرين.

(3) إبراهيم أنيس (1976): دلالة الألفاظ الانجلو المصرية، القاهرة.

(4) حامد زهران (1977): علم نفس النمو- عالم الكتب، القاهرة.

(5) سعدون حمادى وآخرون (1984): اللغة العربية والوعي القومي- مركز دراسات الوحدة العربية- بيروت.

(6) علي عبد الواحد (1972): علم اللغة، دار النهضة المصرية بالقاهرة.

(7) حسن شحاتة (1986): الرصيد اللغوي المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المركز القومي لثقافة الطفل مجلة ثقافة الطفل، سلسلة بحوث ودراسات العدد الثالث.

(8) عبد الباسط خضر (1983): دراسة العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والمستوى اللغوي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة –كلية التربية – جامعة عين شمس.

المنارة للاستشارات

(9) ماجدة عامر وعقيلة عز الدين (1994): دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير التعليم – دراسة تطبيقية على النظام المصري – المركز القومي للبحوث، قسم المعلوماتية.

(10) رمضان عبد التواب (1981): التطور اللغوي، مظاهره، علله وقوانينه – مكتبة الخانجي - القاهرة.

(11) رمزية الغريب (1978): التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية – الانجلو المصرية، القاهرة.

(12) محمد حسن عبد العزيز (1988)/ مدخل إلى اللغة، دار الفكر العربي القاهرة.

(13) محمد صالح سمك (1979): فن التدريب للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية الانجلو، القاهرة.

(14) محمد قدري لطفي (1964): تعليم اللغة القومية، مطبعة لجنة التأليف والنشر القاهرة.

(15) محمود رشدي خاطر(1980) طرق تدريس اللغة العربية والتربوية الحديثة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعارف- القاهرة.

(16) محمود عياد (1990): علم اللغة الاجتماعي، مترجم عن هدسون –عالم الكتب- القاهرة.

(17) سرجيوسبيسنس (1991): التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن –دار الفكر العربي- القاهرة.

(18) مصطفى رسلان (1982): المفردات الشائعة في كتابات تلاميذ الصف السادس الابتدائي - رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية، بجامعة عين شمس 1982.

(19) فتحي علي يونس (1974): الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وتقديم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوئها رسالة دكتوراه.

المنارة للاستشارات

(20) إحسان جعفر(1979): مستقبل الكتابة العربية على ضوء معركة الحروف العربية والحروف اللاتينية اللسان العربي- 17ج1.

(21) حسن عباس (1979): الحروف العربية والحواس الست- اللسان العربي م17ج1.

(22) علي مدكور (1990): مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الأول الإعدادي – مجلة دراسات تربوية – المجلد الخامس- ج34 عالم الكتب – القاهرة.

(23) كومسكي، توم (1993): المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخدامها – ترجمة محمد فتيح – دار الفكر العربي- القاهرة.

(24) فان دالن (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأنجلو المصرية القاهرة.

المراجع الأجنبية:

1- Bernstein, B (1960) :Language and social class British journal of sociology, hp 271- 60.
2- Boucher, jill (1988): world fluency in high functioning linguistic children, journal of autism and developmental disorders V18 N4 P 647-45 dec.
3- Brown R (1970): the first sentences of child and chimpanzee in Psycholinguistic selected papers Glenco 111.the free press.
4- Connell, phil, J.(1992): Morpheme learning of children with specific language impairment under controlled instructional conditions journal of speech and Hearing research V35 N4 P 844-25 Aug.
5- Evans J, Mary Anme and others Anme and others (1993): Maternal sensitivity to vocabulary development In specific language – impaired and language normal preschoolery child development , new Orleans Jamarch 25-28.
6- Frances, L. and others (1981): child Behavoir, New York, Harper row publishers.
7- Goldstein, howard (1984): effects of Modeling and corrected practice on generative language learning preschool children, journal of speech and learning discover V 49 N 4 P 389-98 nov.

المنارة للاستشارات

8- Lentz jand. (1981)M: A system for studying the language learning child with parent dissertation Abstract international 41(7-14) P 3087.
9- Ralph, linton (1965): Le fondement culurilde la personalite trad. A. lgotard Paris .Dunod.
10-sols, Michel, Bemett and other (1985): the struggle for voice: narrative, Literacy, and consciousness in an Harlem school, journal of education V 167 N 1 P 88-11.
11-Vankleek, Anme (1978): the effect of children s LANGUAGE comperehnsion level on adults child directed Dissertation abstract international, 39(6- A) 3356.
12-Colley, Agenes R. (1977): The relative effectiveness of four combination of instructional television in seventh grad language, study dissertation Abstinternational 38 (6-14) 3121-3122.
13- Rescola, Leslie and others (1990): outcome of orders with specific expressive language delaly, applied psycholinguistics V 11 N 4 P 393-407 dec.

تكرارات الألفاظ الدخيلة والغريبة في أحاديث الأطفال:

المفردات	التكرار	المفردات	التكرار
مين	998	طز	953
ليش	997	لا تنح	950
منشان شو	997	شو متقول	950
بس	995	اتلهى	950
بدي اتفرج	993	تعا ساعدني	950
استنى شوي	992	خود	947
أنا رايح	990	تعا بكرة	946
أنا طبت؟	988	ما حدا قدنا	940
لوين رايح	987	يا ريت	940
هدوكي	980	شغلك كتير حلو	939
نتوفه	977	شوي شوي	939

المنارة للاستشارات

هات	977	شوء متحكي	938
ما حلك تجي	976	زحلق من هون	938
إي	970	زنكيل	938
تعا لعندي	970	روح من هون	937
جيب	965	ما بدي	937
لا تقطشلي حديثي	965	مهل	936
ركوض	965	لا ولوه	936
ماني فاضي	938	تعا خود	936
فركها	934	قشاط	935
ما حدا قدّك	933	فاضية	934
بلط البحر	930	موء متفهم علي	858
رح ندوخه	928	كويس	856
دبّر حالك	924	شغلة	855
داير	920	قلقان	850
دّلّه	920	مثل ما بدك	848
مايع	918	بالله	848
موس	917	مغنج	843
بحلّق فيّ	915	مالي دخل	840
امور	914	مدري ليش	838
انبسط	912	نطقته	838
أنا قبضاي	912	مو مستاهلة	833
اتهرب	910	حرك حالك	830
شو بدك	898	مالي علاقة	828
مالي نفس	897	ع راحتك	825

المنارة للاستشارات

زمكة	880	شغلة فاضية	825
موهلق	875	كتلوت	824
شو حشرك	875	كيفك	822
دايخ	870	غنوج	820
دير بالك	810	غيّر جو	820
افركها	800	فتاح	820
شو متعمل	787	عملنا اللي ما انعمل	820
متتحة	776	يا كسل	815
فايق ورايق والله	770	روح ولوه	815
قلّعو	766	نحنا لي اخترعنا الصين	730
ماشي حاله	765	أنا مزاعلتك	730
شو اس	765	بيصير هيك	727
عيني يا عين	765	ضباط	726
صرعتني	760	شو رأيك	725
دلّوع	760	شو بدّك يو	725
شلونك	760	بيطير العقل	725
مفكر حالو عنتر	745	انتبه	720
شوف	745	هلق	720
مشي ندرّج	742	بايخ	720
وين صافن	740	مظبوط	717
يا سلام	737	مدا بدك ع جيبتك	715
يا ويلي	735	منسولف	715
مليحة كتير	735	عالي العال	712
بعّد عنّي	685	مليت	712

المنارة للاستشارات

حكيلك كلمة	658	مو ع باله بال	710
كمّل	680	لهلق	710
راسي مليان	677	انفلق	710
مخو سميك	676	يا استاذ	700
مقنزع	675	بيعني سكوتك	700
شلّتي	675	حلّ عني	698
ضجت	670	احكيلي	698
لا تشفط	668	قحّط	697
سكّر عالموضوع	665	فاتر حيلي	697
نزعتا	660	فتح مخك	695
بيعونا سكوتكم	660	مشي معي	690
شعّل	656	مالي مروة	688
يا حرام	655	ظبطت	614
خليها تعلق	655	معاه وشّة	610
بيجين	645	يا معلم	600
دبّق	635	ماني	595
ولد ملعون	630	يا قلب أمك	595
ارتاح منها	630	مزقني	585
مقنص	625	مشرشح	585
اريّح	625	خلصنا	582
منسلم	620	اطلع	582
ما في مشكلة	620	رحت فته	575
اقتلها	617	دمه تقيل	575
سودها عليهم	615	بيكفيني تزعجني	570

المنارة للاستشارات

عنده هفة	615	لا تأسرع	565
زعلّتني عليك	510	جايبلي الفقر	565
خطّه مفشكل	500	خليني شوفك	560
ملزّق فيّ	496	كلّك زوق	555
بلا كذب	495	مشتغل فيه	550
شفطه كف	486	اخلص منه	550
روحة بلا رجعة	485	معفشك	545
شيل	485	العمى	545
عم يرقع	480	خلاص	540
ما ادعفر فيك	480	بدو شغل كتير	530
نفقعه	475	ما في متلنا	535
بلحظة طيش	475	لا تاكل هوى	530
لا تغلط	470	مبهدل	525
حكا بدري	465	كشت نفسي	525
مفكّر حالك مين	460	شكله بالغلط	520
راحت عليك	460	دمه خفيف	520
الله مع دواليبك	455	حبوك	410
بطل زمانه	450	فزيت	408
رح يظلمه	442	حيّطقت حرارته	408
مفشكل	440	فكحا	405
كمر	440	يا حلاوة	405
محروم	435	سكرنا اليوم	400
مأمنين علينا	430	بنقول ما الخير	398
اجيته الهفة	425	بيّوشي	398

المنارة للاستشارات

اجيته الوشة	425	عم يتمسكن	397
مقشّط	415	عم تفقر حالك	396
خنت	415	غشيم	395
ملّص	410	متزوقة	390
لا تلعب بدنبك	280	شو هاليوم النحس	390
نوري	275	انطبلت الدنيا	385
جكّو	270	ولا ، ولي	385
امورك ميسرة	265	عنتر حارتو	380
عامل فتوة	240	خالصين هيك	380
معسنة	122	رح نغيظه	375
مجدوب	121	الف مسا	370
معجعج	120	مت	365
هاي	120	انبشه	360
		نستلمه	355
		يا خرابي	350
		سيارة شبح	330
		زت حكي	320
		نفرعه	310
		روش	118
		انطين	117
		حبظلم	115
		بلط في الخط	115
		سواح مداح	112
		كوسه	112

المنارة للاستشارات

112	شم هوا		
105	شيلني وشيلك		
105	صافي يا لبن		
104	معجوج		
104	بنجور		
104	بنجورين		
102	ميرسي		
101	ثاكيو		

المنارة للاستشارات